الجمهورية الجديدة، والطفل المصري

قد يواجه الإنسان العديد من المواقف في الحياة؛ نظرًا لما تمر به بلدان العالم، ولكن إرساء المبادئ واستحداث المنظومات الثقافية والاجتماعية والوطنية يكون داعمًا لكافة الفئات العمرية؛ للمحافظة على الهوية المصرية.

فهناك ثوابت ثقافية يكتسبها أطفالنا ويصعب تغييرها، فهي مجموعة من المقومات التي تعد ركائز أساسية للشعوب، تميزها عن غيرهم، منها: التاريخ، والتراث، واللغة، والثقافة، وغيرها.

فمنذ بدأت مصرنا الحبيبة في وضع رؤية لتنمية مستدامة منبثقة من رؤية مصر ٢٠٣٠ لتطوير وتنمية شتى المجالات، وجدنا فكرًا جديدًا وعقولًا متفتحة للنهوض والانطلاق فكريًا واجتماعيًا؛ لبناء مستقبل أفضل لأطفالنا.

وأدب الطفل من الركائز التي لها دورها في غرس قيمة الانتماء في نفوس الأطفال وتشكيل الشخصية. وبالفعل، بدأت المؤتمرات والندوات تُعقَد لتقدم مختلف الخدمات والأنشطة؛ للتعرف على مفهوم الجمهورية الجديدة، فكان مؤتمر مركز توثيق وبحوث أدب الطفل حول (أدب الطفل، والجمهورية الجديدة) يدور حول محاور عدة.

ورأينا تخصيص هذا العدد من مجلتنا العلمية (أدب الأطفال.. دراسات وبحوث)؛ لنشر الأبحاث العلمية للباحثين والكتاب المصريين، ممن تم مناقشتها بفعاليات هذا المؤتمر، وتدور حول أدب الطفل وقيم الجمهورية الجديدة: الهوية والانتماء، إضافة إلى أبوابها الثابتة، وهي: التعريف بإحدى الشخصيات الأدبية، والرسائل العلمية وما عقد من مؤتمرات وندوات تختص بأدب الطفل، وأحدث إصداراته.

وكما نقول دائمًا: إنها فرصة لتبادل الخبرات والتوثيق، والاستفادة من التجارب الناجحة؛ حتى يتكوَّن الوعي الثقافي الذي هو نتاجٌ لتنشة الطفل، ورسم الطريق لمستقبل وطن أفضل.

رئيس التحرير